

(10) زبالة

- الزبالة .. الزبالة يا ناس .. اللي عنده زبالة يطلعها ..
راح الشاب "عبد الرحمن" يرددها وهو يسير بجوار عربة جمع
الزبالة ..

البيوت الطينية النائمة من ليلة أمس استيقظت لنوها ..
الأبواب الخشبية المتهالكة راحت تتثائب ..
بيوت الحارة لفظت خارجها النسوة والصبية، راحت أقدامهم تضرب
الأرض بشدة فى سباق للوصول إلى عربة الزبالة ذات المقطورة
الواحدة ..

- الزبالة .. الزبالة يا ناس .. اللي عنده زبالة يطلعها ..
الست "إخلاص" عند اقترابها من العربة تبسمت فى وجه الشاب
"عبد الرحمن" بادلها نفس الابتسامة، ليست هذه هي المرة الأولى
التي تفعلها "إخلاص" بل فعلتها ثلاث مرات سابقات، وكانت أول
هذه المرات عندما أعطته رأس زوجها، وها هي تعطيه آخر ما تبقى
من معالم جسد زوجها الذي خانها.

- الزبالة .. الزبالة يا ناس .. اللي عنده زبالة يطلعها ..
راح الشاب "عبد الرحمن" يرددها وهو يسير بجوار عربة
جمع الزبالة .